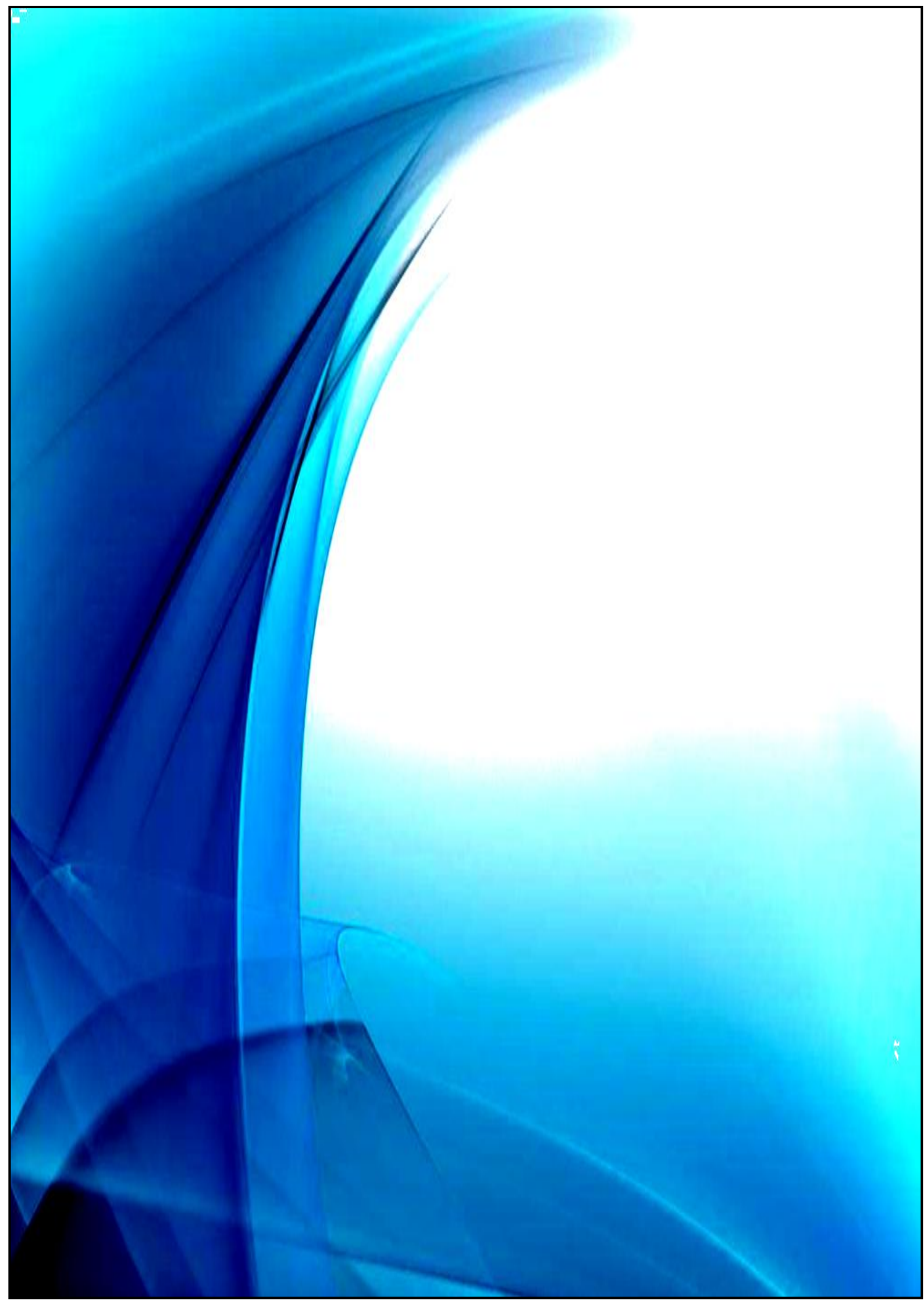






جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ريوخ، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ريوخ صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بركبة ختة، أ.د. طعام شاختة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يوسي محمد، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسية بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماعة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الرابع عشر في عدده الأول من شهر جوان سنة 2023، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين. احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهياة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر–، د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر–	37–25
04	– التوجيه التحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء-دراسة آيات من القرآن الكريم- أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون-تيارت-	55–38
05	الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي - تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهور هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرياح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	التظيرة النقدية الما بعد الماركسية جنادي زولبخة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله – تيبازة- الجزائر –، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسللي عبد الله – تيبازة- الجزائر –	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجا" أحمد لهويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت-الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركية بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردى إلى الثقافي مقارنة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل-عناوين القصص أنموذجا- قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق " السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري - قراءة في المنهج والإجراء في الدرة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

252-242	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان -الجزائر-	18
264-253	حركة الرحلة وبواعثها -البدايات الأولى للرحلة عند العرب- عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت - الجزائر-	19
276-265	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط. د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-، المشرف أ.د: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-	20
293-277	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم" قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة -الجزائر-	21
308-294	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيارزة -الجزائر-	22
324-309	فيصل دراج ناقد ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	23
336-325	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس-العمارة أنموذجا- حفيظة صابر، جامعة تلمسان -الجزائر-، أ.د. محمد مرتاض، جامعة تلمسان -الجزائر-	24
347-337	مقومات الخطابة الأرسطية-رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصاييح حسين -الجزائر-	25
357-348	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر-أشعة الشروق لمحمد الهادي الحسني نموذجاً- مختار شعلال، جامعة وهران 1-الجزائر-	26
371-358	L’empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l’horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d’Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d’Oran Ammour Ahmed – Algérie-	27
388-372	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	28
399-389	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories ‘Aisha’ for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	29
415-400	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة -الجزائر-	30
433-416	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3-الجزائر-	31
446-434	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر-	32
462-447	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كبوش جامعة الجزائر 3-الجزائر-	33
474-463	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، -المملكة المتحدة-، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر 1، -الجزائر-	34

488-475	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 -الجزائر-	35
501-489	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسة الخارجية الجزائرية من 1962 -2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة -الجزائر-، أ.د. هادية يحيياوي جامعة عباس لغرور خنشلة -الجزائر-	36
515-502	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان-الجزائر-، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان-الجزائر-	37
532-516	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	38
544-533	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية -التنوع الثقافي نموذجا- بوخرس محمد أمين جامعة المنار - تونس-	39
560-545	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف -الجزائر-، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	40
576-561	تركيبة الرواتب وتشعباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاري محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر -الجزائر-	41
592-577	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 -الجزائر-، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 -الجزائر-	42
608-593	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتو رشيد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	43
625-609	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، -الجزائر-، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، -الجزائر-	44
640-626	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية -نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر 3-الجزائر-، بركاني عزوز جامعة الجزائر 3-الجزائر-	45
656-641	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي لباس -الجزائر-	46
670-657	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، -الجزائر-	47
686-671	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، روشو خالد جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	48
702-687	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، -الجزائر-	49
719-703	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12-15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	50
735-720	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعمة محمد، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، بن رابع خير الدين، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-	51
752-736	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد 5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	52

769-753	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15-18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-	53
784-770	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار Javoie1985، اختبار 200*5، اختبار 5 دقائق واختبار ال 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	54
797-785	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE) خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17 سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة -الجزائر-	55
813-798	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاءات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، فراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة -الجزائر-	56
828-814	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	57
842-829	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	58
855-843	أهمية صيغ التمويل الإسلامية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار - تونس-، عبد الغني محلق، جامعة المدية -الجزائر-، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	59
870-856	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل -الجزائر-	60
887-871	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	61
900-888	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار-دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة- سعيد وفاء، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس-الجزائر-، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس-الجزائر-	62
912-901	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	63
926-913	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	64
942-927	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-	65
955-943	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية-الجزائر-	66
969-956	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	67
984-970	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مامش نجية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة -الجزائر-	68
1000-985	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية -البلدية- بوقطاف عقيلة، جامعة البلدية02 -الجزائر-، حفظ الله رفيقة جامعة البلدية02 -الجزائر-	69
1015-1001	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقارنة Stuart hall نموذجاً لصلح عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، -الجزائر-	70

1031-1016	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، -دولة قطر-	71
1045-1032	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هنا بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1-الجزائر-	72
1061-1046	الغنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	73
1076-1062	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لوئيسي علي البلدة 2-الجزائر، البازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لوئيسي علي البلدة 2-الجزائر-	74
1090-1077	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02-الجزائر- عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	75
1101-1091	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكرات ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	76
1116-1102	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة -الجزائر-	77
1131-1117	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر-	78
1146-1132	تمثل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-	79
1160-1147	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربيعي محمد جامعة غليزان، -الجزائر-	80
1174-1161	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك -تلمسان- عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1184-1175	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيد رشيد، جامعة ابن خلدون -تيارت الجزائر-، الماحي زوييدة، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	82
1198-1185	دور أرغوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-، أ.د. بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	83
1208-1199	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة -الجزائر-	84
1224-1209	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا-قراءة تحليلية بوزيرة سوسن، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	85
1236-1225	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-	86
1247-1237	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين-كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا- طالبي علي، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف-الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف، -الجزائر-	87
1259-1248	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-، د. شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-	88

1268-1260	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقي جامعة احمد زبانه غليزان-الجزائر-	89
1283-1269	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر- أ. د. لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	90
1299-1284	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-	91
1311-1300	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران 2 -الجزائر-، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	92
1326-1312	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف -الجزائر-، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	93
1342-1327	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر-الجزائر-	94
1356-1343	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجاً هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست -الجزائر-	95
1370-1357	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- سارة بن حليلة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-، غنية ضيف، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-	96
1386-1371	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليمان فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر-الجزائر-	97
1401-1387	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	98
1417-1402	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba -Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba - Algérie	99

جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة

دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت

**Quality of life for the widowed nurse
A clinical case study at Tiaret hospital**



سعيد رشيد^{1*}، الماحي زوبيدة²

¹مخبر الدراسات الفلسفية وقضايا الإنسان والمجتمع في الجزائر جامعة ابن خلدون، تيارت الجزائر،

البريد الإلكتروني: rachid.saidi@univ-tiaret.dz

²جامعة ابن خلدون تيارت،

البريد الإلكتروني: doctoratpsy@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2023/01/30 تاريخ القبول: 2023/03/20

ملخص:

تهدف الورقة العلمية لمعرفة مستوى جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة، حيث اعتمدنا على المنهج العيادي من خلال أدواته المتمثلة في المقابلة العيادية نصف موجهة والملاحظة العيادية وكذا مقياس جودة الحياة المختصر تمت الدراسة بمستشفى تيارت على الحالة البالغة من العمر 52 سنة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مستوى عال لجودة الحياة لدى الممرضة الأرملة.

الكلمات المفتاحية:

جودة الحياة؛ التمريض؛ الممرضة؛ الأرملة؛ الصحة النفسية

Abstract:

The scientific paper aims to find out the level of quality of life for the widowed nurse, as we relied on the clinical approach through its tools represented in the semi-directed clinical interview and clinical observation, as well as the brief quality of life scale. A high level of quality of life for the widowed nurse.

Key words:

quality of life; nursing; the nurse; the widow; Psychological health

* المؤلف المراسل

1. مقدمة:

يعتبر الاهتمام بمجال جودة الحياة من البحوث الحديثة نسبياً في مجال علم النفس ويعود الفضل إلى علم النفس الإيجابي كتخصص علمي يهتم بتحقيق هدف عام وتحديد العوامل التي تمكن الأفراد، المؤسسات، المجتمعات من الازدهار وذلك من خلال التركيز على الفرد من مكامن القوة والفضائل الإيجابية وتحقيق السعادة والرضا عن الحياة (عون، صندوق، 2016، 6) فتحسين جودة الحياة من بين الأهداف المهمة التي تسعى لها الدول ولا يمكن ذلك بدون البحث عن أهم العوامل التي تدخل في هذا النطاق، ولعل عمال الصحة من بين الفئات التي لاقَت اهتماماً بجودة الحياة ككل أو بأبعاد محددة بجودة الحياة المهنية وجودة الحياة المرتبطة بالصحة، فالعمل في مهنة التمريض يسبب معاناة وضغوط مهنية لدى الممرض ضف إلى الضغوط الاجتماعية التي كانت في المرتبة الأولى (مجيدر، 2021)، كما أن للصمود النفسي علاقة ببعض سمات الشخصية لدى الممرضين (بوساق، 2021).

فمهمة التمريض من أنبل المهن الاجتماعية الإنسانية أين يكون فيها العطاء أكبر من الأخذ لأن مهام الممرض تتجاوز العناية والعلاج لحالة المريض الصحية بل تتعدى إلى الإحساس بالأمهم ومعاناتهم (حيرش، براهيم، 2022، 127)، ضف إلى ذلك الوضعية الاجتماعية والظروف الأسرية التي يعيشها الممرض في حياته تلعب دور مهم لرفع من مستوى جودة حياته خاصة إن كانت المرأة أرملة تؤدي الدورين ولم تتلقى الدعم والمساندة الاجتماعية والمعنوية والمادية خاصة إن لم يتم توظيفها بشكل إيجابي، وبناء على ما سبق سوف نحاول في هاته الورقة التطرق بشيء من التقصي والتحليل والتفسير.

فما هو مستوى جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة؟

فرضية البحث: يوجد مستوى عال لجودة الحياة لدى الممرضة الأرملة.

أهمية البحث: تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الجانب الأكاديمي والتطبيقي

1. الأكاديمي: يستمد هذا الموضوع أهميته من أن الممرضين يؤدون دور مهم في المجتمع وبالأخص لنوع الشريحة التي يتعاملون معها مع تحمل كل الضغوطات الصادرة عنها والمعاناة، فإن هذا يجعلنا نسلط الضوء على هاته الفئة بالطرق العلمية الملائمة لها.

2. التطبيقي: الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال بناء برامج إرشادية وعلاجية للرفع من مستوى جودة الحياة لهاته الفئة.

أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث في التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة.

2. تحديد المفاهيم:

2.1 جودة الحياة: من الناحية اللغوية يرتبط مفهوم جودة الحياة "Qualite" بالكلمة اللاتينية "Qualitas" وهي تعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء وتعني الدقة والإتقان (بوعمامة، 2019، 346).

تشير الأدبيات النفسية إلى صعوبة صياغة تعريف محدد لجودة الحياة، وهذا من النقاط الإيجابية التي دفعت بالكثير من أجل تحديد مفهوم جودة الحياة حيث نذكر منهم كارول رايف: جودة الحياة هي الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستقلالية في تحديد وجهة ومسار حياته وإقامة لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية (بلقاسمي، مسعودي، 2021، 249-250).

كما يقول ألفرد أدلر: إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش إلا إذا عرف أن لحياته معنى، وكل حياة بدون معنى فهي ليست حياة (قواسم، 2020، 22).

وحسب المنظمة العالمية للصحة (1993) جودة الحياة بأنها إدراك الأشخاص إلى إمكانياتهم في الواقع وتشمل العديد من المكونات منها الثقافية والقيم والنظم، وله علاقة بأهدافهم وتطلعاتهم واهتماماتهم في ضوء تقييمهم لجوانب حياتهم والتي تشمل الرضا عن الحياة، أنشطة الحياة اليومية (بوعباية، 2016، 80).

2.2 أبعاد جودة الحياة: يتكون مفهوم جودة الحياة من ثلاث مكونات رئيسية وهي:

-الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها المرء، حيث يرتبط الإحساس بحسن الحال بالانفعالات، كما يرتبط الرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس وكلاهما مفاهيم نفسية ذاتية أي ذات علاقة برؤية وإدراك وتقييم المرء.

-القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية.

-القدرة على الاستفادة من مصادر البيئة المتاحة اجتماعيا كالمساندة الاجتماعية والمعنوية والمادية وتوظيفها بشكل إيجابي (خلوف، 2022، 630).

2.3 التمريض: الوظيفة التي لها أسس علمية، وثقافية تقتزن بوجود مهارات خاصة، كما تتطلب تلك الوظيفة التكيف الشخصي والخبرة والتخصص.

2.4 الممرض: يعرف الممرض على أنه الشخص الذي استوعب البرامج أو المتطلبات الأساسية الأخلاقية والعملية، والعلمية لعلم التمريض فأصبح قادرا على القيام وممارسة عمله بعد أن أصبحت لديه المعرفة الكافية لتقديم أفضل الخدمات الصحية للأفراد للوقاية من الأمراض والسهرة على راحتهم أثناء

المرض، كما يعتبر الممرض أو الممرضة الضلع الثاني لمثلث الخدمة الصحية في المؤسسات الصحية لذلك يزداد الطلب عليهم في المؤسسات العامة والخاصة (معزوزي، 2020، 263)

3. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3.1. المنهج المتبع:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الإكلينيكي الذي يتناسب مع أهدافها فهو منهج بحث يساهم في توسيع معارفنا بصفة عامة في علم النفس وهو بذلك منهج غير خاص فقط بالممارسين بجوار سرير المريض، فلقد عرف ويتمر (Wetmer) المنهج العيادي بأنه منهج البحث يقوم على استعمال نتائج فحص مرضى أو فحص لعديد من المرضى ودراساتهم الواحد تلو الآخر لأجل استخلاص مبادئ عامة توحى بها ملاحظة كفاءاتهم وقصورهم (شرادي، 2007، 26-27).

3. 1 أدوات الدراسة:

3.1. 1 المقابلة العيادية:

تستعمل حسب سيلاي كطريقة ملاحظة للحكم على شخصية المفحوص، إنها جزء لا يتجزأ نجده في جميع الاختبارات النفسية، حيث تسهل فهم مختلف النتائج المتحصل عليها، كما أنها تستعمل في علم النفس العيادي بانتظام وتساعد في إعطاء حلول للمشاكل (مقراني، جابر، 2022، 58)، حيث أننا استخدمنا المقابلة العيادية النصف موجهة للحصول على معلومات تخص عدة مجالات تهم الدراسة وذلك من خلال دليل المقابلة الذي يحتوي على المعلومات الشخصية، السوابق المرضية، جوانب تخص جودة الحياة، الجانب العلائقي، الجانب المهني، فالهدف هو استشارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي والاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج (بولقرون، مناني، 2020، 194).

3.1. 2 دراسة الحالة: هي المنهج الذي يرصن عبره الأخصائي النفسي التشخيص والتنبؤ، إنها البحث عن تفردن شخص، إعادة وضعه في سياقه الحياتي وفي تاريخه وفق فهم سيروراته الداخل -نفسية اللاشعورية "ومعاشه الذاتى الشعوري " وعلاقاته البيذاتية " في تنوعها " (سنفاري، 2022، 160). فتوظيف الحالة للمعلومات المكتسبة لديه من خلال تذكره للأحداث الماضية والتي تساعده في اتخاذ القرار وقوة التأثير على سلوكه مستقبلا.

3.1. 2 مقياس جودة الحياة:

وصف المقياس:

جاء هذا المقياس كاختصار لمقياس جودة الحياة المئوي (Whoqol 100) الصادر عن منظمة الصحة العالمية الذي تم إعداده عام (1991) عندما بدأ قسم الصحة العقلية بمنظمة الصحة العالمية في إعداد مشروع بحثي في 15 دولة لبناء مقياس عالمي لقياس جودة الحياة

يغطي الجوانب المختلفة لجودة الحياة التي تناولتها أم لم تناولها الأدوات التقليدية لتقدير جودة الحياة المتعلقة بالصحة وكان الهدف الأساسي للمشروع هو تصميم أداة لتقييم جودة الحياة يمكن استعمالها بشكل واسع حيث تم إعداد من خلال (15) مركزا ميدانيا تابعا لمنظمة الصحة العالمية وترجم إلى (12) لغة حيث طبقت الصيغة الاستطلاعية الأصلية (235) بندا واستعملت هذه الصيغة في (15) مركزا ميدانيا بلغات مختلفة عبر العالم لتنتهي إلى (100) بندا شملت (24) مجالا من مجالات الحياة والذي اختصر فيما بعد إلى مقياس جودة الحياة المختصر المكون من (26) بندا تقيس جودة الحياة في ست مجالات، تكونت الصيغة المختصرة من بند واحد ممثل عن كل مجال من المجالات الأربع والعشرين إضافة لبنتين عن الحياة ككل وأصبح WHOQL BREF مكونا من 26 بندا موزعة على أربعة أبعاد بندان عامين الأول حول جودة الحياة العامة والبند الثاني حول الصحة العامة أما باقي الأبعاد فهي موزعة كالتالي: الصحة الجسدية، الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، البيئة. (حمزة، 2018)

3.1. 3 حدود الدراسة:

تمت الدراسة بالمؤسسة العمومية الاستشفائية يوسف دمرجي بولاية تيارت، على حالة من جنس أنثى تبلغ من العمر 52 سنة، أرملة.

3.2 عرض النتائج:

تقديم الحالة:

الحالة "ص" البالغة من العمر 52 سنة، أرملة وأم لثلاث أبناء، ذات مستوى دراسي ثانوي ثالثة ثانوي، المستوى الاقتصادي لا بأس به، المظهر الخارجي للحالة عادي.

الظروف المعيشية:

تبلغ الحالة من العمر 51 سنة تعيش مع ثلاثة أبناء (2 ذكور وبنت) أما زوج الحالة فقد توفي منذ 15 سنة، رتبته الرابعة في إخوتها عاشت يتيمة الوالدين، لا تعاني الحالة من أي سوابق مرضية طبية أو نفسية أو عقلية، فقط تم إجراء عملية جراحية حول البنكرياس سنة 2016، بعد زواج الحالة وإنجابها للولد الأول وبعد البنت اكتشفت مرض زوجها الذي عاني من سرطان الدم لعدة أشهر حيث خضع للعلاج الكيميائي، ضف إلى ذلك عدم استقرار الحالة من حيث المنزل " كراء " في بداية الحياة الزوجية عندما اكتشفت الحالة أنها حامل أيضا بابنها الأخير بعد مدة وجيزة توفي الزوج ومرور الحالة بوضعية صعبة نوع ما من حيث عمل الحداد وحالة النفاس التي تعتبر فترة غير مستقرة بيولوجيا ونفسيا للمرأة عموما، حيث جعلها تتعلق بصفة كبيرة بأبنائها ومحاولتها تعويض دور الأب المتوفي وتوفير

كل مستلزمات الضرورية للحياة لهم من أجل عيش حياة سعيدة حتى أنها لم تستطيع أن تظلم الابن الأخير إلا بعد سبع سنوات.

كان الاتصال مع الحالة سهل، تعمل كرئيسة مصلحة بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بتيارت، في بداية عملها الذي يقارب 30 سنة كانت ممرض عادية، حيث تصرح الحالة بأنها كانت مواظبة وحريصة على العمل وذات علاقة جيدة مع المرضى ولقد اكتسب خبرة معتبرة في مجال التمريض وهذا نتيجة عملها بعدة مصالح منها مصلحة الجراحة ومصلحة الأمراض الصدرية ومصلحة جراحة العظام. تقدم الحالة الرعاية الكاملة لأبنائها حيث أنها تعمل الدورين وهي ذات علاقة جيدة معهم وحتى مع عائلتها الأخوة والأخوات الذين قدموا لها نوع من الدعم الاجتماعي والنفسي معتبر خلال الفترات الصعبة والحرجة التي مرت بها في حياتها العائلية أو المهنية بعض المرات ما جعلها تقاوم الحياة وذلك بهدف إنشاء أسرة متزنة ولها استقرار نفسي وعاطفي ومادي.

أما بالسنة للعلاقات الاجتماعية لها علاقة جيدة وواسعة إلا أنها تفضل بعض الأصدقاء والزميلات في العمل وهذا لتفهم لها نظر لتسييرها المحكم وانضباطها في العمل بحيث تجد نوع من المساعدة من قبلهم بصفة جيدة هذا ما يظهر في المردودية من ناحية المرضى.

تحليل محتوى المقابلات:

تم إجراء المقابلات بعد موافقة الحالة "ص" حيث كان جو من التفاعل من حيث الإجابة على الأسئلة والاتصال كان سهل مع الحالة حيث كنا نشرف عليها عياديا لمدة سنوات وتقديم المساعدة والدعم النفسي لها، فهي لا تعاني من أي اضطراب في النطق حيث تستخدم الحالة اللغة العربية والأجنبية (الفرنسية) بصفة جيدة وتمكنها منها والدراجه ' العامية " في سياق حديث الحالة.

نتائج مقياس جودة الحياة المختصر للحالة "ص":

الجدول رقم (01) يبين نتائج مقياس جودة الحياة المختصر للحالة "ص":

البعد	الدرجة
الصحة الجسدية	26
الصحة النفسية	17
العلاقات الاجتماعية	7
البيئة	18
الدرجة الكلية	68

من خلال تطبيق مقياس جودة الحياة مع الحالة تحصلنا على الدرجة الكلية المقدرة ب(68) وهي درجة تدل على أن الحالة تتمتع بصفة عامة بدرجة عالية من جودة الحياة، حيث أنها تحصلت على درجة (26) في الصحة الجسدية وهذا راجع لارتفاع درجة الثقافة والوعي الصحي نتيجة عمل وخبرة الحالة في مجال الصحة وأيضا للمعرفة الجيدة من حيث التحاليل لبعض الفحوصات الطبية التي يستلزم أن يقوم بها الفرد في حالة ظهور أي عرض يشير إلى مرض ما، وبالتالي يكون لها تشخيص مبكر وأخذ التدابير الوقائية والعلاج المناسب، فالحالة لا تعاني من أي تعب ولها طاقة جيدة لوحظ انضباطها في العمل ومعرفة خصوصية وحدودها كما أنها لا تعاني من أي اضطرابات في النوم.

أما بالنسبة للصحة النفسية فلقد تحصلت الحالة على درجة مقدرة ب(17)، فهي درجة لا بأس بها لكن من حيث العمل العيادي الحالة لديها نوع من السمنة المتوسطة في بعض المرات تظهر رفضها لصورتها الجسمية أما بالنسبة للمشاعر فلها نوع من المشاعر السلبية لتزايد الضغوطات خاصة من حيث العمل والمسؤولية اتجاه الأبناء الذين هم في مرحلة المراهقة، ومن حيث التعلم لديها قدرة على ذلك حيث أنها مكونة بالمعهد العالي لتكوين شبه الطبي لتخصص مساعدي التمريض ومساعدي جراحي الأسنان فهذا يثبت سلامة القدرات العقلية من حيث التذكر والانتباه والتركيز فهي بذلك لا تعاني من اضطراب على مستوى المجال الزماني أو المكاني حاليا.

من حيث الاستقلالية، لديها حركة ونشاط يومي عادي حيث أنها هي من تقوم بأشغال وشراء مستلزمات المنزل ومن حيث تسديد مبالغ فتورة الكهرباء والغاز مثلا وأيضا التعلم الجيد للسياسة فهي تقود السيارة بصفة جيدة وعدم الاعتماد على أي أحد في أشغالها اليومية وأيضا تحقيق تلك الطاقة في العمل وتوظيفها بصفة جيدة، حيث تقوم ببعض المناوبات في الأعياد والمناسبات الوطنية حسب البرنامج المسطر من قبل الإدارة.

أما فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية فتحصلت الحالة على درجة قدرت (07) وهي درجة معتبرة لأن لديها علاقات شخصية لا بأس بها من حيث العمل وخارج العمل وأيضا مع الزملاء لها علاقة جيدة وهذا ما صرحت به الحالة بأنها حتى مع الأسرة فعلاقتها جيدة ولها دور جد مهم في العائلة بين الإخوة وهذا ما برز من خلال الدعم المقدم من قبلهم لعمل الحداد وأيضا حين تعرض الحالة للسرقة في منزلها وبالأخص من قبل الأخت التي تكبرها سنا وتشاركها في تربية الأبناء وحتى الجانب المادي من حيث مصاريف البنت ومستلزماتها الدراسية، فيما يتعلق بالحياة الجنسية كانت لها علاقة جيدة مع زوجها المتوفي ولم تعاني من أي اضطراب على مستوى النشاط الجنسي.

البيئة فتحصلت الحالة على درجة المقدرة ب(18) وهذا ما جعل لها نوع من الاستقرار من حيث الموارد المالية من حيث أن الدخل يعتبر لا بأس به يلبي حاجياتها الضرورية والأساسية ولها مسكن جيد يحتوي

على جل ضروريات الحياة وأيضا تفكر الحالة في توسيع المنزل من أجل أبنائها هذا ما يدل أيضا على أنا لديها تكيف مع البيئة التي تعيش فيها وحققت لها نوع من الاستقرار النفسي والعائلي الجيد. من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الحالة لديها جودة الحياة عالية.

4. مناقشة الفرضية:

تنص الفرضية على: يوجد مستوى عال لجودة الحياة لدى الممرضة الأرملة.

من خلال الدراسة الميدانية المطبقة من حيث تطبيق أدوات المنهج العيادي والممارسة الميدانية والاحتكاك المباشر بالمرضى، وأيضا ما توصل إليه نتائج مقياس جودة الحياة المختصر فإن الحالة (ص) البالغة من العمر 52 سنة لها مستوى عال لمستوى جودة الحياة حيث أكدت نتائج الدراسة الحالية أن الحالة تحدد المعوقات الاجتماعية التي واجهتها في القطاع عكس ما توصلت إليه نتائج دراسة (الزهراني، 2010) حول المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي بأن احتياجات أبناء الموظفين تؤثر على أدائهم لعملهم بالمستشفى وأن العمل بالمستشفى يمثل ازدواجا في أدوارهن بين المنزل والعمل، كما أن الحالة لا تعاني من أعراض الاحتراق المهني وهذا ما جاء مخالفا لدراسة (بخوش، 2019) التي أسفرت عن وجود مستويات عالية من الاحتراق النفسي لدى الممرضات العاملات بقطاع الصحة، ومن حيث دافع العمل فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (صيصاي، بوفالطة، 2021) بأن أهم دافع للعمل لدى الممرضين في قطاع الصحة بشقيه العام والخاص هو علاقات العمل، وكما اتفقت الدراسة مع دراسة كلا من (برجان، خلفان، 2020) من حيث وجود دلالة إحصائية في جودة الحياة لمتغير الأقدمية في العمل.

5. خاتمة:

إن العمل في مجال التمريض يستلزم على الفرد أن يكون مؤهلا من الناحية العلمية إي من حيث التكوين، ضف إلى الممارسة الميدانية التي تؤدي إلى الرفع من مستوى جودة الحياة لدى الممرضين والممرضات لأن التعرض للضغوطات المهنية تجعل منه ينمون استراتيجيات من أجل التكيف مع مختلف الوضعيات التي يتعرضون لها خلال مساهمهم المهني من حيث الحالات الصعبة والمناوبة الليلية وخصوصية الحالة الاجتماعية، كل هذا يحتاج إلى نوع من المساندة الاجتماعية والأسرية التي تجعل منهم ذو دافعية أكبر.

وكتوصيات يجب:

- الاهتمام بالممرضين واستغلال الدراسات المتعلقة بهم لتشمل الفئات الأخرى في القطاع الصحي.
- ضرورة الاهتمام بمجال جودة الحياة لدى الممرضين والممرضات.
- العمل على برامج إرشادية وعلاجية من أجل الرفع من مستوى جودة الحياة لدى الممرضين والممرضات.
- التقييم الدوري لمستوى جودة الحياة من أجل التدخل المبكر.

قائمة المراجع:

- عون علي، صندوق فريحة، (2016)، علم النفس الإيجابي، مجلة تطوير، 1(15)، ص. ص 6- 15.
- خلف حفيظة، (2022)، جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الاجتماعية، 16(1)، ص. ص 624- 643.
- قواسم بن عيسى، (2020)، الاتصال وجودة الحياة، مجلة العلوم الإنسانية، تندوف، 4(2)، ص. ص 20-44.
- بوعاية يمينة، (2016)، أبعاد جودة الحياة الأكثر شيوعا وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعي، 9(2)، ص. ص 78-115.
- سعد عبد الرحمن الأحمري، المعمرى ياسر حسن سالم، (2021)، التحديات التي تواجه قطاع التمريض، مجلة الباحث الإقتصادي، 9(1)، ص. ص 227-253.
- معزوزي عتيقة، نعيمة رضا، (2020)، الإختيار المهني ودوره في توجيه مسار الهوية المهنية للمرض، مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية، 9(2)، ص. ص 259-274.
- بخوش وليد، (2019)، مستوى الإحترق النفسي لدى الممرضات بقطاع الصحة العمومية، حويلات جامعة قلمة، 13(2)، ص. ص 269-290.
- عشاوي وهيبية، عوني مصطفى، (2020)، مصادر الضغوط المهنية لدى فئة الممرضات وكيفية الحد منها، مجلة الباحث، 12(7)، ص. ص 143 – 156.
- مجيدر بلال، (2021)، واقع المعاناة من الضغوط المهنية لدى الممرضين، مجلة العلوم الإنسانية، 32(1)، ص. ص 137-149.
- بوساق عائشة، بوضياف نوال، (2021)، الصمود النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية (الإنبساطية، يقظة الضمير، العصابية) لدى الممرضين العاملين بالقطاع الصحي، مجلة المعيار، 25(7)، ص. ص 703-715.
- حيرش رضا، بلهوازي براهيم توفيق، (2022)، الإحترق النفسي وعلاقته بالإكتئاب لدى الممرضين في ظل جائحة كورونا، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 8(1)، ص. ص 127-142.
- صيصاي ريم، بوفالطة محمد سيف الدين، (2021)، دراسة تحليلية لدوافع العمل لدى الممرضين بالمؤسسات الصحية العمومية والمؤسسات الصحية الخاصة بمدينة قسنطينة، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، 4(1)، ص. ص 163-181.

- برجان وردة، خلفان رشيد، (2020)، جودة الحياة لدى الممرضين العاملين بنظام المناوبة في بعض المستشفيات ومراكز الصحة الجوارية بولاية تيزي وزو، مجلة مجتمع -تربية -عمل، 5(2)، ص.ص 65-77.
- بوعمامة حكيم، (2019)، جودة الحياة، المفهوم -الأبعاد، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8(1)، ص.ص 343-360.
- بلقاسي بوعبد الله، مسعودي أحمد، (2021)، جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل تأثير جائحة كوفيد 19، دراسات نفسية، 14(2)، ص.ص 246-266.
- حمزة فاطمة، (2018)، تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية، مجلة العلوم الاجتماعية، 7(31)، ص.ص 139-157.